**الجمهورية التونسية**

**وزارة الشؤون المحلية والبيئة**

**بلدية أريانة**

**خلية شؤون المجلس والمكتب واللجان**

**والتنسيق بين الدوائر البلدية**

**جلسة عمل**

**في إطار إعداد البرنامج الاستثماري لسنة 2019**

**المنعقد يوم الجمعة 02 نوفمبر 2018**

**التأم** على الساعة التاسعة صباحا من يوم **الجمعة 02 نوفمبر 2018** برئاسة **السيد محمد العربي فاضل موسى رئيس بلدية اريانة** بقاعة الاجتماعات منتزه بئر بلحسن باريانة جلسة عمل في إطار إعداد البرنامج الاستثماري لسنة 2019 وذلك بناء على الدعوة الاسمية الموجهة لكافة أعضاء المجلس البلدي تحت عدد **5351** بتاريخ **30 اكتوبر 2018** وهذا نصّها:

وبعد ، أتشرف باستدعائكم لحضور جلسة عمل المزمع عقدها يوم الجمعة 02 نوفمبر 2018 على الساعة التاسعة صباحا بمنتزه بئر بلحسن باريانة وذلك للنظر في توزيع اعتمادات البرنامج الاستثماري التشاركي لسنة 2019 ، والسلام .

**وحضر الجلسة كل من السادة والسيدات :**

|  |  |
| --- | --- |
| **نهال بن عمر** | **المساعدة الاولى لرئيس البلدية** |
| **مريم العطاوي** | **المساعدة الثالثة لرئيس البلدية و رئيسة لجنة التربية والتعليم** |
| **سنية الصغير** | **رئيسة لجنة الشؤون المراة والاسرة** |
| **سلوى التومي** | **رئيسة لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية** |
| **المنصف سليطي** | **رئيس لجنة صيانة وتثمين التراث ودعم النشاط السياحي والصناعات التقليدية** |
| **الناصر الجندوبي** | **رئيس لجنة المساواة وتكافؤ الفرص والتنمية العادلة** |
| **ماهر القليبي** | **رئيس لجنة التعاون اللامركزي** |
| **سهام بوعزة** | **رئيس لجنة الشؤون الادارية واسداء الخدمات** |
| **عزوز محمد** | **مستشار بلدي** |
| **محمد الحبيب العوني** | **رئيس الدائرة البلدية باريانة العليا** |
| **جبران الجليدي** | **رئيس الدائرة البلدية برياض النصر** |
| **محمد حميد** | **رئيس الدائرة البلدية باريانة المدينة** |
| **نعيمة الزريبي** | **مستشار بلدي** |
| **محمود بلحاج** | **مستشار بلدي** |

**وتغيب دون عذر السادة و السيدات :**

|  |  |
| --- | --- |
| **الهام بن صالح** | **رئيسة لجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة ومقاومة الفساد** |
| **محمد الهادي كشريد** | **المساعد الثاني لرئيس البلدية** |
| **أنيس معزون** | **رئيس لجنة الفنون والثقافة** |
| **فاطمة ابراهم** | **رئيسة لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف** |
| **علياء التومي** | **رئيسة لجنة النظافة والصحة والبيئة** |
| **احمد حشانة** | **رئيس لجنة الاعلام والتواصل والتقييم** |
| **سعيدة بن عمارة** | **رئيسة لجنة الشؤون الاجتماعية والشغل وفاقدي السند وحاملي الاعاقة** |
| **مصطفى الكبير** | **مستشار بلدي** |
| **آمنة الزهروني** | **رئيسة الدائرة البلدية بالمنازه** |
| **باديس دمق** | **مستشار بلدي** |
| **عزة بوترعة** | **مستشار بلدي** |
| **هيفاء الحلواني** | **مستشار بلدي** |
| **سناء قريعة** | **مستشار بلدي** |
| **روضة الحزامي** | **مستشار بلدي** |
| **عزيزة الفيتوري** | **مستشار بلدي** |
| **خالد الجربي** | **مستشار بلدي** |
| **نادية بن يوسف** | **مستشار بلدي** |
| **فتحي ثابت** | **مستشار بلدي** |
| **جلال بن تقية** | **مستشار بلدي** |
| **ليث شويخ** | **مستشار بلدي** |

**وحضر عن الإدارة البلدية السادة والسيدات**

سمير وداي مدير الشؤون الادارية

حميدة العرفاوي مديرة الشؤون المالية

لطفي الدشراوي مدير النظافة و المعدات

خالد الجبالي مهندس معماري رئيس مكلف بادارة المصالح الفنية

ناجية لعيوني مديرة تجميل المدينة والعناية بالمنتزهات

توفيق بالهاني كاهية مدير تكنولوجيا المعلومات والاتصال

**وتولت السيدة** **ام الخير بلغيث رئيسة مصلحة شؤون المجلس والمكتب واللجان كتابة هذه الجلسة**.

**افتتح** السيد رئيس البلدية الجلسة مرحبا بالحاضرين من السادة والسيدات أعضاء المجلس البلدي والإطارات البلدية وأشار إلى مصادقة المجلس البلدي على الباب الأول من مشروع الميزانية لسنة 2019 مواردا ونفقات ويبقى الباب الثاني رهين استكمال إعمال إعداد البرنامج السنوي للاستثماري لسنة 2019 بمجالات الثلاثة ( القرب – المهيكل - الإداري ) بالإضافة إلى استكمال المشاريع الاستثمارية المتواصلة لسنوات 2016/2017/2018 وحيث يتطلب الأمر تحديد اختيارات وتوجهات المجلس البلدي بخصوصها وحسب انتظارات المتساكنين الذين طال انتظارهم سيتم عرض الموضوع خلال هذه الجلسة للتداول في شأنها .

**كما** أشار إلى أنه تبعا لشغور منصب الكاتب العام للبلدية وأهمية حسم الموضوع لمتابعة العمل البلدي وتنفيذ الميزانية قد استقر الرأي على ترشح السيد يوسف الحنافي وتولى تقديمه للسادة أعضاء المجلس البلدي كما تولى تقديم سيرته الذاتية الزاخرة بالعمل الإداري في مختلف المجالات .

**ثم** أحال له الكلمة التي عبر فيها السيد يوسف الحنافي عن شكره واعتزازه للانضمام للأسرة البلدية والثقة التي منحها السيد رئيس البلدية لشخصه متمنيا أن يكون في المستوى المطلوب .

**السيد الناصر الجندوبي** : عبر عن سروره لتعيين كاتب عام للبلدية وحسن الاختيار للشخص المناسب .

**السيد منصف السليطي** : توجه بالشكر للمبادرة الطيبة للسيد رئيس البلدية وتشريكهم في اتخاذ قرار تعيين الكاتب العام للبلدية كما توجه بالشكر للإدارة البلدية التي عملت بكد طيلة ثلاث أشهر الفارطة دون كاتب عام لدروه الفاعل في الربط بين مختلف المصالح والعمل البلدي متمنيا أن يتولى الكاتب العام من خلال خبرته ونشاطه مرعاة مستوى وحجم بلدية اريانة والمشاريع المبرمجة مع النظر إلى إمكانيات التنفيذ للإدارة البلدية ومدى استجابتها لانجازها وتسال حول نظرته و تشخيصه للإمكانيات التي وجب توفيرها لتحسين سير العمل البلدي متمنيا له النجاح والتوفيق .

**السيد يوسف الحنافي** : أشار إلى أن السؤال وجيه لكنه يتطلب إجراء تشخيص أولا وكونه من متساكني اريانة يولاحظ أن العمل البلدي كما له جوانب ايجابية له بعض النقائص وفي ظل الفصل السابع من الدستور لمبدأ التدبير الحر أصبح للمجلس البلدي مسؤولية اكبر وأن المشاريع الاستثمارية التشاركية والتعهدات التي اتخذها إزاء المواطنين وجب الإيفاء بها وسيتم التعاون مع الإدارة البلدية حتى يتسنى تحقيق أكبر نسبة من انجاز المشاريع في ظل التجربة التي يتمتع بها الإطارات البلدية أما بخصوص عمل قطاع النظافة والبيئة فتلمس مدينة اريانة تحسن كبير باعتبار الحجم والكثافة السكانية أملا ان يتم تحقيق المزيد بالتعاون مع المجلس البلدي والإدارة البلدية .

**السيدة سهام بوعزة** : رحبت من ناحيتها بالسيد يوسف الحنافي الكاتب العام الجديد لبلدية اريانة متمنية له التوفيق وتسألت حول عدم استقراه والتنقل من إدارة إلى أخرى .

**السيد يوسف الحنافي** : أوضح أن الأمر يرجع إلى علاقاته الشخصية ونزولا عند طلب أصدقائه لثقتهم به ولرغبتهم في تدعيم فريق عملهم .

**السيد رئيس البلدية** : أشار إلى أنه سيتم التسريع في إجراءات التعيين والتمسية للسيد الكاتب العام متمنيا أن يكون الرجل المناسب في المكان المناسب مشيرا إلى انه من خلال تعينه سيفسح المجال له بان يهتم أكثر بمتابعة العمل البلدي ميدانيا بكامل المنطقة البلدية.

ثم أحال السيد رئيس البلدية الكلمة إلي السيدة **أم الخير بلغيث رئيس مصلحة شؤون المجلس البلدي** التي تولت تقديم التشخيص المالي و الفني في إطار إعداد البرنامج الاستثماري لسنة 2019 وأشارت إلى أنه تم نشره على مواقع التوصل الاجتماعي وموقع الواب ومقر البلدية حتى يتسنى للمواطنين الاطلاع عليه وتقديم ملاحظاتهم أو اعتراضاتهم إن وجدت في بحر أسبوع من تاريخ النشر.

**السيد خالد الجبالي** : أوضح أن الاعتمادات المخصصة لتمويل البرنامج الاستثماري التشاركي بمختلف مجالاته ( القرب- المهيكل – الاداري )

مشيرا أن مشاريع القرب ( الطرقات – التنوير العمومي – الأرصفة – المناطق الخضراء) هي المشاريع التي يشارك المواطن في ضبطها فحين أن المشاريع المهيكلة والمشاريع الإدارية يتم إعلامه بها وأشار إلى الجداول المعروضة والتي توضح مشاريع الطرقات التي تم اختيارها لسنوات 2016 و 2017 و 2018 قد تم انجاز دراستها وسيتم الإعلان عن طلب عروضها مشيرا إلى المناطق التي لم يتم التدخل فيها سابقا وهي : المنزه 8 – المنزه 5 – رياض الأندلس – النصر1 – حي النزهة – سوق الجمعة والحي الإداري . وأوضح أن المشاريع المتواصلة لسنوات 2016 و 2017 و 2018 وحسب التقديرات الاولية وما أفرزته نتائج الدراسات من ارتفاع في الاعتمادات والتي قدرت بــ3059 أد للطرقات التي تتطلب التدخل .

**السيدة سنية صغير** : تسألت حول ارتفاع كلفة المشاريع ومدى تنفيذها .

**السيد خالد الجبالي** : بين أن دراسات المشاريع المبرمجة أفرزت الفارق بين التقديرات الأولية وكلفة المشروع الحقيقية والتي تهم الطرقات التي تتطلب التدخل وليست كامل المنطقة أما بخصوص التنفيذ فهو مازال لم ينطلق.

**محمود بلحاج** : تسأل حول ارتفاع اعتمادات المشاريع هل سيضطر البلدية إلى التخلي عن بعض المشاريع لفائدة انجاز أخرى .

**السيد خالد الجبالي** : أوضح أن الأمر معروض على المجلس البلدي لاتخاذ القرار في المشاريع المبرمجة للسنوات الفارطة والتي أفرزت دراستها ارتفاع في كلفة انجازها والخيارات متعددة إما بتخصيص قسط من اعتمادات البرنامج الاستثماري لسنة 2019 لتمويل البرامج السابقة أو بإلغاء إحدى المشاريع المبرمجة وإعادة استعمال اعتماداتها لتمويل البرامج السابقة .

**السيد ماهر القليبي** : تساءل حول الاعتمادات المخصصة لفائدة تكملة المشاريع ضمن التشخيص المالي .

**الآنسة حميدة العرفاوي** : أوضحت أن 870 أد تمثل تكملة المشاريع الجارية والتي انطلق انجازها .

**السيدة نعيمة الزريبي** : تسألت حول أهمية حجم الفارق بين التقديرات والدراسات الذي ناهز 3000 أد والخيارات المطروحة بين تخصيص قسط من الاعتمادات البرنامج الاستثماري لسنة 2019 أو إلغاء المشاريع التي شارك فيها واقترحها المواطنين وترى من ناحيتها إعطاء الأولوية لانجاز المشاريع المبرمجة والتي شارك المواطنين في اتخاذ القرار فيها .

**السيد جليدي جبران** : أفاد أنه نظرا إلى أنه لم يتم انجاز الدراسات للمشاريع في نفس سنة البرنامج فهو من المتوقع ان تشهد تضخما في اعتماداتها من سنة إلى أخرى وأن حالة الانهج في سنة 2016 ازدادت تدهورا سنة 2018 كما أيد ان يتم استكمال مشاريع القرب المبرمجة مع مراجعة قائمة الانهج التي سيتم التدخل فيها و توضيح الأمر للمواطنين بالتخفيض من اعتمادات البرنامج الاستثماري لسنة 2019 لفائدة استكمال مشاريع سنوات 2016/2017/2018 .

**السيدة سنية الصغير** : أيدت أن يتم تخصيص قسط من اعتمادات البرنامج الاستثماري 2019 لفائدة استكمال المشاريع المبرمجة وتساءلت حول إجراء دراسات المشاريع المقترحة لسنة 2019 أو أن العملية تقديرية .

**السيد محمود بلحاج** : أشار أن يتولى مستقبلا رؤساء الدوائر البلدية ضبط تقديرات المشاريع مع الإطارات البلدية .

**السيدة سهام بوعزة** : تساءلت حول المنهجية التي اقترحها السيد محمود بالحاج واستقلال الدوائر البلدية في تقرير المشاريع وطريقة مصادقة المجلس البلدي عليها حيث يجب دراسة المسألة .

**السيد جليدي جبران** : أكد على أهمية التشخيص الفني والمالي لمعرفة وجود نقص في إدراج بعض الانهج .

**السيد محمد الحبيب العوني** : أشار إلى الفارق بين التقديرات والدراسات يعود إلى انه من المفروض أن يتم إجراء الدراسة أولا لمعرفة قيمة كل مشروع بالمناطق البلدية ثم يتم توزيع الاعتمادات بحساب كل مشروع وحفاظا على مصدقية البلدية ان يتم مواصلة المشاريع المبرمجة لسنوات 2016 – 2017 – 2018 أما بالنسبة للبرنامج سنة 2019 أن يتم إجراء الدراسة ثم تخصيص اعتمادات على ضوئها .

**السيد رئيس البلدية** : أشار إلى أنه نظرا إلى ضغط الجدولة الزمنية لإعداد البرنامج الاستثماري لسنة 2019 والمجال لا يسمح لإجراء دراسات وان هذا التمشي يمكن اعتماده بداية من السنوات القادمة كما أن هذه المنهجية المعتمدة من طرف صندوق القروض الذي يجب أن يتم مراجعة المسألة معه.

**السيدة سلوى التومي** : تساءلت حول إمكانية تعديل أو تنقيح المشاريع المبرمجة هل سيتم تشريك ممثلي المناطق في المسألة .

**السيدة أم الخير بلغيث** : أوضحت أن أي تعديل للمشاريع المبرمجة يتطلب تشريك ممثلي المناطق المعنية في اتخاذ القرار المناسب .

**السيد رئيس البلدية** : تساءل حول تقديرات موارد العنوان الثاني .

**الآنسة حميدة العرفاوي** : أفادت أن تقديرات العنوان الثاني لسنة 2018 51 مليار وتتضمن المشاريع المبرمجة ضمن مخططات لسنة 2016/2017/2018 وهي المشاريع التي انطلقت وتم استكمالها أو الجارية أو بصدد الدراسات وإعلان طلب العروض.

**السيد ماهر القليبي** : تساءل حول الاعتمادات المخصصة بالعنوان الثاني لسنة 2019

**السيدة حميدة العرفاوي** : أوضحت أن الاعتمادات المخصصة لسنة 2019 لا يمكن تحديدها بعد النفقات لفائدة المشاريع التنموية المبرمجة بالاضافة إلى المشاريع الجديدة لسنة 2019 وهذا يظهر سلبيات البرامج السنوية للمخططات التنموية .

**السيد رئيس البلدية** : بين أن سنة 2019 ستكون سنة انجاز المشاريع .

**السيد خالد الجبالي**: أشار إلى انتهاء دراسات مشاريع القرب لسنة 2016/2017 وسيتم الإعلان عن طلب العروض قريبا وسينطلق انجازها خلال شهر مارس 2019 إذا كانت العروض مثمرة .

**السيد ماهر القليبي** : تساءل حول دراسات مشاريع القرب لسنة 2016/2017/2018 التي أوضحت وجود فارق في التقديرات وان انجاز المشاريع يتطلب إضافة تمويلات.

**السيد رئيس البلدية** : أوضح أن القرار يرجع إلى المجلس البلدي لتخصيص اعتمادات إضافية لمشاريع القرب المبرمجة لسنة 2016/2017/2018 واستكمال انجازها ضمن مخطط سنة 2019 وإعطاء الأولوية لهذه البرامج .

**السيدة نهال بن عمر** : أشارت إلى أن تقديم المشاريع ينقصها روزنامة متابعة المشاريع وأجال تنفيذها لتكون أكثر وضوحا وأفادت بوجود منظومات إعلامية لمتابعة المشاريع وفي يحال لم تتوفر بالدارة يجب اقتناؤها .كما أشارت إلى تراكم المشاريع مقترحة ان يتم الانطلاق في انجازها حسب أقساط مشاريع 2016/2017 خلال سنة 2019 ومشاريع سنة 2018 خلال سنة 2020.

**السيد خالد الجبالي** : أوضح انه تم استكمال دراسة المشاريع لسنوات 2016/2017 وأنه رغم وجود بعض العراقيل فالإدارة لا تتوانى في بذل المجهودات واستكمال انجاز الدراسات لبعض المشاريع بمفردها .

**السيد منصف السليطي** : أشار إلى أنه من المفروض أن تتولى لجنة الأشغال إعداد روزنامة عمل انجاز المشاريع وعرضها على أنظار المجلس البلدي لتنظيم العمل البلدي بأكثر حرفية قبل الجلسة

**السيد محمد الحبيب العوني** : أكد على إعداد البرنامج الوظيفي ورزنامة عمل دراسة وانجاز المشاريع كنقطة أساسية للعمل وأضاف أن الاعتمادات اللازمة للمشاريع لا يمكن تحديدها لا بعد فتح العروض .

**السيد جليدي جبران** : تساءل حول نسبة الاعتمادات المرصودة للمشاريع المهيكلة ومشاريع القرب وأن اهتمام المواطن بالأساس يقتصر على مشاريع القرب ويرى من جهته أن يتم إعطاء أهمية لهذا التوجه .

**السيدة سلوى التومي** : أشارت إلى أنها تطرقت سابقا حول عجز في التقديرات لبعض المشاريع المهيكلة وتساءلت آنذاك حول توجه المجلس البلدي لمجابهة الوضع مضيفة هل سيتم تنفيذ المشاريع المبرمجة والمصادق عليها لسنة 2016/2017/2018 وهل سيتم برمجة مشاريع جديدة لسنة 2019.

**السيد رئيس البلدية** : أشار إلى أن هذه الجلسة خصصت للنظر في توجهات المجلس البلدي حول المشاريع المبرمجة سابقا وأفاد بوجود توافق حول :

**-إعطاء الأولوية لتنفيذ برامج القرب لسنة 2016/2017/2018 ورصد الاعتمادات اللازمة لاستكمالها .**

* **برمجة مشاريع قرب جديدة لسنة 2019 للمناطق التي لم يتم التدخل فيها سابقا .**
* **تأجيل المشاريع المهيكلة (المسرح البلدي والمسبح البلدي) لسنة 2020 .**

**السيد جليدي جبران** : تطرق إلى مساءلة توزيع المشاريع المهيكلة بصورة عادلة بين الدوائر البلدية .

**السيد رئيس البلدية** : تساءل حول اتخاذ القرار في الاختيار النهائي لتأجيل المشاريع .

**السيدة نهال بن عمر** : أشارت انه لاتخاذ القرار يجب توفير بطاقة لكل مشروع تتضمن مدى تقدم المشروع .

**السيد جليدي جبران** : طالب بقائمة الأراضي والعقارات التابعة للبلدية .

**السيد ماهر القليلي** : تساءل هل سيتم توظيف اعتمادات المشاريع المهيكلة التي سيتم تأجيلها او سيتم رصد الاعتمادات من برنامج سنة 2019 لتمويل مشاريع القرب السابقة .

**السيد رئيس البلدية** : أفاد أن المشاريع المهيكلة المسرح البلدي والمسبح البلدي وقاعة الألعاب الفردية لا ترجع ملكية أرضها للبلدية لذلك سيتم تأجيلها لسنة 2020 .

وفي الختام جدد السيد رئيس البلدية الدعوة إلى كافة أعضاء المجلس البلدي لمواكبة اشغال الاجتماع التمهيدي الذي سيلتئم يوم السبت 03 نوفمبر 2018 .

**ورفعت الجلسة على الساعة 12.35 دقيقة**

**رئيس بلدية اريانة**

**محمد العربي فاضل موسى**